

# كرسي المتنبي (شرح ديوان المتنبي) (حلقة 793) - مَأْ أُجْدَر

## الأيام والليالي

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج شرح

ديوان المتنبي الموسوم بكرسي المتنبي. ونحن الان بحمد الله تعالى - [00:00:00](#)

في الحلقة السابعة والتسعين بعد المائة الثالثة وصلنا الى قصيدة جديدة هي القصيدة منتان وثمانية عشرة. وفي الحقيقة ترتيبها في

كوبري منتان وسبع عشرة كرر الرقم. وعنده هو بعض يعني طبعا يبدو هذا من التحقيق فيما بعد او عدم تدقيق في الطباعة. عنده

قفزة ما بين اتوقع القصيدة الخمسين - [00:00:45](#)

القصيدة الخامسة والخمسين وبالتالي ما اود قوله قبل ان ابدأ بقراءة القصيدة والاطلالة عليها ان الارقام ارقام القصائد ستتغير لان

هناك ايضا ما نسب الى المتنبي او الزيادات في ديوان المتنبي ربما هناك اكثر - [00:01:09](#)

او حوالي ثلاثين قصيدة اه اوردها المعري في اه معجز احمد او في نعم. في معجز احمد اه اه زيادة على رواية العكبري ورواية

الواحد. وبالتالي فالارقام تتغير لا بأس ولكن القصائد حين تقول بيتا في القصيدة - [00:01:24](#)

اعرف القصيدة او تعرف القصيدة او يعرف البيت كيف انتسابه الى القصيدة؟ طيب اذا نبدأ وخرج هذه مقدمة القصيدة او مناسبتها

وخرج ابو شجاع وهو عضد الدولة وخرج ابو شجاع لقبه او كنيته وعلى لقبه عضد الدولة واسمه فن خسر - [00:01:44](#)

اسمع جميل متربي يده هذه القصيدة قالها في السنة التي قتل فيها بين رجب ورمضان بس قالها في رجب وقتل في رمضان. في

ناس في السنة ذاتها وخرج ابو شجاع يتصيد ومعه الة الصيد وكان يسير قدام الجيش يمنا ويسرة فلا يرى صيدا الا صاده حتى

وصل الى دشت الارزن منطقة - [00:02:07](#)

وهو موضع حسن على عشرة فراسخ من شيراز تحف به الجبال وفيه غاب ومياه ومروج فكانت الوحوش واذا اعتصمت بالجبال

اخذت الرجال عليها المضايق فاذا اثخنها النشاب هربت من رؤوس الجبال الى الدشت - [00:02:29](#)

فتسقط بين يديه فاقام بذلك المكان اياما على عين ماء حسنة ومعه ابو الطيب فوصف الحال وانشده اياها في رجب سنة اربع

وخمسين وثلاثمائة وفي هذه السنة قتل ابو الطيب - [00:02:50](#)

ما اجدر الايام والليالي. طبعا القصيد رجز يعني ارجوزم ما اجدر الايام والليالي بان تقول ما له ومالي. لا ان يكون هكذا مقالي فتن

بنيران الحروب صالي منها شرابي وبها اغتسالي. لا تخطر الفحشاء لي بيالي - [00:03:12](#)

لو جذب الزراد من اذيالي مخيرا لي صنعتي سربالي ما سمته سردس وسروالي وكيف لا فانما ادلالي بفارس المجروح والشمالي ابي

شجاع قاتل الابطال ساقى كؤوس الموت والجريال لما اصار القفص امس الخالي وقتل الكرداع عن القتال حتى اتقت بالفر -

[00:03:33](#)

والاجفال كهالك وطائع وجالي واقتنص الفرسان بالعوالي والعتق المحدثة الصقال سار لصيد الوحش في الجبال وفي رفاق الارض

والرمال على دماء الانس والالواصل منفرد المهر عن الرعال من عظم همتي لا لا الماللي وشدة الضن لا الاستبدال ما يتحركن سوى

انسلاي فهن يضربن - [00:04:01](#)

على التصهالي كل عليل فوقها مختال يمكسك فه خشية السعال من مطلع الشمس الى الزوال فلم يئل ما طار غير الي وما عدا فانغل

في الادغال وما احتتمى بالماء والدحال من الحرمة اللحم - 00:04:33

حالي ان النفوس عدد الاجال سقيا لدشت الا رجل الطوال بين المروج الفيح والاغيال في مجاور الخنزير للقبالي داني داني

الخنائيص من الاشبال مستشرف الدب على الغزالي مجتمع الاضباط والاشكال - 00:04:53

كان فالنا خسر كان فنا خسر ذا الافضل خفى عليها عوز الكمال فجاها بالفيل والفيال فقيدة في الحبال طوع وهوق الخيل والرجال  
تسير سير النعم سالي معتمة بيبس الاجدال معتمة بيبس الاجدال ولدن تحت اثقل الاحمال قد منعتهن من التفالي. لا تشرکوا -

00:05:17

اجسام في الهزال اذا تلفتنا الى الاضلال اريهن اشنع الامثال كانما خلقن زيادة في سبة الجهال والعضو ليس نافعا في حال لسائر

الجسم من الخبال واوقت الفدر من الواعال مرتديات بقسي الضال نواخس الاطراف للاكفال - 00:05:51

اكدن ينفذن من الاطال لهالسا سود بلا سبال يصلحن للاضحاك لا الاجلال لؤ اثيث النبت تهامة فالي لم تغذ بالمسك ولا الغوالي ترضى  
من الاذهان بالابوال ومن ذكي المسك بالدمال لو سرحت في عارضي محتال لعدها من شبكات المال بين قضاة السوء والاطفال -

00:06:21

شبيهة الادبار بالاقبال لا تؤثر الوجه على القذالي فاختلفت في وابلين بال من اسفل ومن معالي قد اودعتها عتل الرجال في كل كبد

كبدين صال فهن يهوين من القلال مقلوبة الاظلاف والارقال يرقلن في الجو على المحال في طرق سريعة الايصال ينمنم - 00:06:51

فيها نيمة المكسال على القفي اعجل العجال لا يتشكين من الكلال ولا يحاذرن من الضلال فكان عنها سبب الترحال تشويق اكنار الى  
اقلال. فوحش نجد منه في بلبال يخف ان في سلمى وفي قيالي نوافير الضباب نوافر الضباب والاورال والخاضبات الرد والرئاد -

00:07:21

والظبي والخنساء والذبال يسمعن من اخباره الازوال ما يبعث الخرس على السؤال والعود والمتالي تود لو يتحفها بوالي يركبها

بالخطم والرحال يؤمنها من هذه الهوال ويخمس العشب ولا تبالي وماء كل مسبل هطال يا اقدر السفار والقفار - 00:07:51

لو شئت صدت الاسد بالثعال او شئت غرقت العذاب اللي ولو جعلت موضع الاله لا لان قتلت باللال لم يبقى الا طرد السعالي في الظلم

الغائبة الهلال على ظهور الابل على ظهور الابل فقد بلغت غاية الامال فلم تدع منها سوى المحال في - 00:08:21

اما كان عند لا من ال يا عضد الدولة والمعالي النسب الحلي وانت الحالي بالاب لا بالشنف والخلخال حليان تحلى منك بالجمال ورب

قبح وحلل ثقال احسن منها الحسن في المعطال فخر الفتى بالنفس والافعال من قبله بالعم والاخوال - 00:08:51

يعني القصيدة شوية غريبة معانيها يعني كلماتها يعني آآ ايضا غريبة آآ اغرب المتنبي في هذه القصيدة وذكر مواضع كثيرة الدشت

والارزن اه القفص اه وايش وسلمى؟ سلمى جبل طبعها. يعني ذكر اماكن كثيرة وذكر حيوانات كثيرة - 00:09:21

ربما يعني هذا معجب حيوان. لو اراد الجاحظ لو سبق المتنبي الجاحظ لاورد يعني اشعره بلا تردد او بلا يعني شك لاورد اشعره في

الحيوان في الحياة يعني لورد اشعار المتنبي في الحيوان في كتابه اي في كتاب الجاحظ للحيوان. هم. طيب آآ دعونا نبدأ بقول في

البيت الاول - 00:09:45

ما اجدر الايام والليالي بان تقول ما له وماله. طبعها وهذه الارجوزة اشطر فالبيت شطران بمعنى هي تسعة وخمسون بيتا ولكنها فما

يعني كانت بتطلع مية وثمانعشر شطرا فهي ولهذا يتكرر الروي في كل شطر في نهاية كل شطر - 00:10:10

قل ما اجدر الايام والليالي بان تقول ما له ومالي العكس يعني عكس المتنبي على غير عادته خلك الناس وانا واحد من الناس كنا

نقول ما لي وما لي وما لي وما لي الليالي. بمعنى يعني هو آآ - 00:10:33

الله من فعل الليالي به. كل انسان يقول لقد انهكتني الليل. والليالي تعبير عن صوف الزمان ونوائبه. فيقول ما لي وما لليالي. هم لكن

هنا عكس فقال لك لا الليالي تتظلم مني. بتقول يا احي جنتنا - 00:10:52

الليالي النوائب حدثان الدهر آآ مصائبه خطوبه احدائه تقول يا متنبي ما لنا وما لم تركب كل عظيمة؟ لم تقحم كل هول خلاص بكفي

وفيها اشارة الى ان منيته اقتربت - 00:11:12

حببت تحكي له الليالي ما تعبت من مقارعة خطوبنا ومن منازلة احداثنا. هي بتحكي له الليالي بالمعنى العام يحل عنا كفي ما اجدر الايام والليالي بان تقول ما له ومالي. مالك يا متربي؟ - [00:11:34](#)

اما تعبت؟ اما انهكك السفر الطويل؟ وطبعاً هذه ختام سفر لم يستقر طوال حياته كلها هذه الف وثلاث مئة واربعة وخمسين اخر سنة السنة السنة التي قتل فيها اشهر قال هذه القصيدة قتل بعدها با شهر - [00:11:57](#)

فهذه من اواخر ما قال من الشعر فهي اواخر اماكن سفره في حين كان المتنبي سابقا يقول عكس ذلك. قال ومالي وللدينا. شف هو يتظلم من الدنيا في قصيدتنا هذه الدنيا تتظلم منه. لكن كان يقول ومالي وللدينا طلابي نجومها - [00:12:14](#)

اية منها في شذوق الراقب ما اجدر الايام والليالي بان تقول ما له ومالي. ثم قال في البيت الثاني لا ان يكون هكذا مقالي يعني ما يكون انها مقالة الها اه ان نتظلم منك - [00:12:41](#)

يعني يفترض انني وصلت الى مرحلة انني انا اتعبت الليالي وانا انهكت الخطوب وانا اعيبت الزمان فالاجدر ان يكون الزمان في موقفنا وانا في موقفه فيتظلم الي الزمان لا ان يكون هكذا مقالي - [00:13:00](#)

فتى بنيران الحروب وقال لك ليش؟ ان للدنيا ان تتظلم الي مما فعلته بها لانني فتى بنيران الحروب صال وفتنة دي خبر لمبتدأ محذوف تقديره انا لانني او انا. انا فتى بنيران الحروب صليت بالشيء عانيت وقاسيت - [00:13:24](#)

شدته الصلية بنار الحروب بانه لم يستقر على حال. هذه هذه رد. طبعاً الردود لا تنتهي. انا في خلال اه اه حلقاتي قلت ذلك عشرات المرات هذه تدل على شجاعة المتنبي. وبعد قليل ستدل على مروءته وعفته في الابيات القادمة. لكن انا فتى بنيران - [00:13:46](#)

حروب صالة والذي يتتبع حياته والمعارك التي دخلها يدرك ان الشجاعة كانت تدرس مو بس فقط يوصف بالشجاعة والفروسية كان فارساً شجاعاً واسلوبه في شجاعته اه ووصفه لي الحرب يدرس علم حرب اركان حرب. هذه دراسات حربية يفترض ان يؤخذ بها.

فتى بنيران الحروب صالية - [00:14:09](#)

من قاس شدتها ثم قال في البيت الثالث منها شرابي وبها اغتسالي ما شربت الخمر منها من الحرب شرابي شربت كأس الموت من الحروب فلما لم اتم هذا الكأس لم يحن الحين فبقيت حيا الى اليوم - [00:14:34](#)

فاذا تم شرابي من كأس الحروب فساموت. وقد مات بعدها با شهر قتل وقطع رأسه منها شرابي وبها اغتسالي. لا اغتسل من حرام ولا اغتسل من جنب بمعنى انني اعاشر النساء والهو منها اه - [00:14:55](#)

شرابي وبها اغتسال اغتسل من الحروب وكيف تغتسل الحروب؟ بالدماء الدماء ماء عندي اغتسل بها لكي اتطهر من جنب الحرب. انا اقتحم الحرب واقحمها وادخلها ثم لما اخرج منها اغتسل بالدماء لكي اتجنى لكي اتطهر من جنابة دخول الحرب - [00:15:15](#)

منها شرابي وبها اغتسالي. ثم قال لا تقطر الفحشاء لي ببالي وفي الحقيقة الذي حببني بالمتنبي وصبرني على طول المدة والزمان معه. وجعلني اصل الى هذه الحلقات المنة الرابعة من اجل عفة - [00:15:41](#)

عفيف وكان ايش يعني يدل بعفته وقد قال وصدق يعني كان عفيف القول والفعل مو قوله فقط عفيف وكان كل كتب التاريخ تشهد له بذلك انه كان عفيف اللسان عفيف الفرج. يعني عفيف اللسان عن عن الشهوات وعن النساء وعن - [00:16:00](#)

اللهو واللعب. مم وعفته طبعاً كذلك ذكرها في ابيات كثيرة انا فقط اريد ان اقول لكم بعض هذه الابيات التي تدل على عفته. شو قال لك هو؟ في البقائية؟ قال - [00:16:22](#)

قال لك تركنا لاطراف الفتاة كل شهوة فليس لنا الا بهن لعاب اه نصرفها للطعن او نصرفه للطعن فوق حوادث قد انقصت منهن فيه كعاب اعز مكان في الدنى سرج ساج وخير - [00:16:34](#)

جليس في الزمان كتاب. اذا انا بدي الهم بالرماح. واذا بدي اجلس ها انا اذا اردت ان الوف لا اله بالنساء انما بالرماح. واذا اردت ان اجلس الي بشري او لكي أنس فلا اجلس للنساء. اجلس الي كتاب - [00:16:50](#)

كله مترابطة هذه الابيات. وهو الذي ايضا قال اه اه اني على شغفي بما في خمرها لاعف عما في سراويلاتها. لاعف عما في سراويلات مع انه عندي. هو بيقول انه عند الطاقة الشهوة والغريزة وآآ الفحولة انني اشتهي النساء مثلي مثل اي رجل. ولكني - [00:17:07](#)

على مع ذلك عفيف اني على شغف بما في خمرها يعني بجسدها. لاعف عما في سراويلاتهم وهو الذي قال يرد يدا كله في العفة هذا يرد يدا عن ثوبها وهو قادر ويعصي الهوى في طيفها وهو راقد متى يشتهي من لاعج - [00:17:32](#)

توقف الحشا محب لها في قربه متباعد اذا كنت تخشى العار في كل خلوة فلم تتصبى كالحسان الخرائط وهو الذي قال واشنب معسول الثنيات واضح سترت فمي عنه دي حتفهم يعني ما اريد ان امسه فقبل مفرقي - [00:17:52](#)

عظمة وهو الذي قال وما كل من يهوى يعف اذا خلا تراك العشاق اذا خلوا بمحوباتهم كان قبل صدع رؤوسنا بالحديث عن حبه العفيف لمحبوته فاذا خلا بها ارتكب الفاحشة. قال لك وما كل من يهوى يعف - [00:18:15](#)

اذا خلا عفافي ويرضي الحب والخيل تلتقي. وهو الذي قال واغيب يهوى نفسه كل عاقل عفيف ويهوى جسمه كل فاسق وهو الذي قال عفيف تروق الشمس صورة وجهه ولو نزلت شوقا لحاد الى الظل وريان لا تصدأ الى الخمر نفسه - [00:18:35](#)

عطشان لا تروى يداه من البذل فالمتنبي عفيف ذو مروءة وهذا احد الاسباب اين اسأل في اكثر من مناسبة واكثر من لقاء لم ذهبت الى المتنبي فشرحت ديوانه عن سواه فهذا سبب. هم - [00:18:57](#)

اذا لا تخطر الفحشاء لي ببال حتى ها لا تخطر ببالي مو والله لا افكر فيها او لا اسير اليها او لا آاقع حين اقع فيها امتنع لا لا افكر بها لم؟ لان هذا العقل شغلته بالمعاني ها - [00:19:18](#)

هو هو سيفرع على هذه الفكرة فيقول عفوا سيقول في البيت الرابع لو جذب الزراد من اذيال مخيرا لي صنعتي سربالي لو جذب الزراد الزراد الذي يصنع الزرد واسترد الحلق والحلق الدرع يعني - [00:19:36](#)

فقال لك الزرات لو كان واقف بحدي وجذب اذيالي ماذا تريد ان اصنع لك اذيال يعني ثوبي. وطبعا انت اذا بدك تلفت انتباه هو طبعا ايش منشغل عن الزرات بمعنى انه لا يريد ان يصنع له ثوبا. لانه هو لانه ما - [00:20:03](#)

لان لان الزراد اضطر الى ان يجذب ذيله يعني ثوبه من اجل ان ينهه الى ما يحدثه به. فلما جذب الزراد ثوبه قال له ايش؟ لو جذب الزراد من اذياله مخيرا لي صنعتي سربالي. والسربال الدرع وقال لك صنعتي لي - [00:20:21](#)

انه ايش؟ قطعيتين القطعة التي تحمي الجزء السفلي والقطعة التي تحمي الجزء العلوية. فصنعتي سربالي فخيرني بين صنعتي سربالي. قلت له اه قال لي ماذا اصنع لك؟ هل اضع لك حلقا مضاعفة؟ هل اضع لك زردا اقوى؟ من اي مادة تريد ان اصنع لك الدرع لكي تقا تل مع ضد الدولة؟ شو قال له - [00:20:41](#)

ما هي لو شرطية فجواب الشرط ما سمته ما سمته سرداس سوى سروالي. قال له لا لا الثوب اللي عليه كويس كافي ما بدي درع ليش؟ لاني لا احتمي وراء زرعي - [00:21:01](#)

سيفي يدافع عني فانا شجاعتني في المعركة تتيح لي ان اقاتل من دون طبعا الذي كانوا يقاتلون من دون دروع هذول اشجع الفرسان طب من ما كان احد يلومه حتى لو كان فارسا شجاعا ان يلبس الدرع ما حدا يلومه على ذلك. في معركة هذه يعني جاءتك طعنة بروح فصدها - [00:21:14](#)

القرع فانت مجود وربما تنجو من اه ثمانين طعنة فكنت معرض الموت ثمانين مرة فدفع الدرع بقدرة الله طبعا عنك الموت لكن من اول طعنة لو ما فيش درع بوتت خلاص - [00:21:34](#)

فهؤلاء نوع انتحاري من الفرسان هذولا ايش؟ مش شجعان اشجع الشجعان الذين لا يلبسون الدروع ولا المغافر للخوذ آآ على رؤوسهم ولا يتترسون بالتروس ايضا. هؤلاء نوع نادر من الفرسان ولا يفعلها الا واحد يعني ايش؟ شجاعته وسط الى حد التهور - [00:21:50](#)

قال له ماذا اصنع لك هل تريد نوع معين دعني قال له لا لا ما فيش داعش قرص الثوب الذي علي مم ما سمت يعني ما كلفته سرده يعني صناعة سوى سروال ثوبي. الذي البس السروال الذي البسه. وكيف لا وانما - [00:22:10](#)

وكيف لا يكون طلبي ذلك؟ اه شف هذا اسمه حسن التخلص. هو ايش حكى لنا بدأ بنفسه طبعا ان يبدأ بنفسه في اخريات قصائده انه مش بس متعالي على كل الملوك. يعني خلاص - [00:22:29](#)

قرف كل الملوك ومل من كل الملوك وكلا يعني خلاص ما في بالاول كان يستحي شوي فيبدأ بالغزال ثم يعمل يصنع حسن التخلص في بيت يشطره شطرين او يقسمه نصفين فيجعل - [00:22:45](#)

الاول لما بدأ به من الغزل ونصفه الثاني لما سيمدح به الممدوح. الان ايش؟ قال لك بلا غزل بلا كلام. هذا حتى لو كان طبعا عادة جرى عليها الشعراء. قال لك - [00:23:00](#)

ابدأ بنفسه ابدأ بنفسه بعدين قال لك اه في ملك اسمه عضو للدولة انتبهنا اليه. نحن في دياره فسنبدأ بمدحه. فحسن التخلص كان في هذه القصيدة على غير عادة كان من نفسه - [00:23:10](#)

الى الملك في حين انه كان في معظم قصائده في اكثر من تسعة اعشارها كان من الغزل الى الملك وهذا فرق شاسع وهذا يدل على نفسيته في اخريات حياته. هم. قال له ما سمته سرداس وسروالي وكيف لا وانما اذلال. يعني فخري وانا اعتزازي وانا - [00:23:27](#)

لا في واحد بظهري عشان هيك ما طلبت طبعا يريد ان يعلي ايش ما طلبش الدرع اه السربال الحديد من اجل ان اه يلبس قل وانما ادلالى بفارس المجروح والشمالى - [00:23:50](#)

مين اه مجروح؟ اسم فرس. لمن؟ لعضد الدولة والشمال ايضا اسم فرس. لمن؟ لعضد الدولة. فقال لك اه لانه في بظهري واحد. اسمه عضلة الدولة. هذا هو حسن تخلصه. هو طبعا قد يكون عضد الدولة شجاعا - [00:24:07](#)

ولكن على الاقل المتلبي اه اجدع منه حين بدأ بنفسه وثنى بالملك. اه قال له بفارس المجروح والشمال ابي شجاع هذا بدل. ابي شجاع ويش عضو دولة؟ قاتل الابطال يعني هو ما يقتل الجنود العاديين لما يقتل الابطال. قاتل الابطال ثم قال في البيت السابع ساقى كؤوس الموت والجريال لما - [00:24:21](#)

وصار القفص امس الخالي. ساقى يعني يسقي كؤوس الموت. بدل ان تسقي كؤوس الخمر هي الجريال الخمر ولكنه جعل خمرة اعدائي كؤوس موت يعني صب في كؤوس الخمر موتا فسقاهاهم فماتوا - [00:24:49](#)

اه اذا هذا يريد ان يدل على اه بأس عضد الدولة في قتال اعدائه تاقي كؤوس الموت والجريال لما اصار القفص امس الخالي يعني لما اصار القفص القفص موضع في بلاد فارس - [00:25:08](#)

كان يسكن الاكراد واهلكهم عضد الدولة. فقال لك اساره يعني حوله. حول هذا المكان الذي كان يسكن فيه الاكراد وهم طبعا آء عضو الدولة امس يعني امس لانه اذا عرفت - [00:25:25](#)

آء اذا نكرت عرفت كلمة امس واذا عرفت نكرت. يعني امس هنا يعني امس الحقيقي الذي كان قبل اليوم الخالي الفاتى الخالي لها معنيان اما ان تكون الفاتى يعني امس الذي فات الخال الذي خلا انت بتقول مثلا اه انهيت القصيدة او انهيت الكتاب او قتل المتنبى - [00:25:39](#)

اه لثلاث ايام خلونا اه اه من رمضان. اه اما الفاتى واما الباقي بالمناسبة حسب استخدام ايضا. اه. او الخالي اي اه اه نعت للقفص فلما اصار القفص الخالي يعني كأنه خلا من اهله او خلا هذا المكان من اهله دلالة على ان - [00:26:01](#)

آء عضد الدولة قد قتل كل عدو فيه ساقى كؤوس الموت والجريال لما اصار القفص امس الخالي ثم قال في بيت ثمن وقاتل الكرداع للقتال حتى اتقت بالفر والاجفال قتل الكرد عن القتال - [00:26:24](#)

قتلهم يعني خذلهم واحد من معانيها خذلهم آء الكرد عن القتال عن ان يقاتلوه بمعنى انه يعني كسر شوكتهم فلما كسر شوكتهم لم يستطيعوا ان وهذا معنى ويمكن ان تكون اه قتل الكرد - [00:26:46](#)

آء اهلكهم عن القتال اللي عندهن تكون حرف جر معناه السببية فيصير المعنى اي قتل الاكراد واهلكهم بقتالهم. او قتلهم اي خذلهم عن القتال بهيئته او شجاعتهم او خوفهم ورعبهم منه - [00:27:05](#)

لكن لو اخذت انه قتلهم اللي هي المبالغة في القتل فستكون عن هنا بمعنى السببية عن القتال اي اهلكهم ولكن وبارهم ابارة بسبب قتاله لهم فعن اه وقاتل الكرداع عن القتال اي قتلهم بالقتال. بسبب القتال. وعن هنا السببية وردت في القرآن الكريم في قوله تعالى على سبيل - [00:27:30](#)

مثال للحصر وما نحن بتارك الهتنا عن قولك يعني وما نحن بتارك الهتنا بسبب قولك وايضا قوله تعالى وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعدة وعدائية اي بسبب موعدة وعدائية - [00:27:59](#)

فلما تبين له انه عدو الله تبرأ منه ان ابراهيم لاواه حليم او مثلا قوله تعالى فازلهما الشيطان عنها اي فازلهما الشيطان بسببها فهذا عن في القرآن بمعنى السببية وقتل الكرداع عن القتال حتى اتقت بالفر والاجفال. حتى اتقت القتال. يعني مين اتقت الكرد؟ فكيف اتقت القتال من ان - [00:28:16](#)

تهلك بالفرط فرت والاجفال سرعة الفرار تنفر اقل من الاجفال. الاجفل يعني ايش؟ بسرعة يعني ما اخذ وقتا للتفكير في الفرار. ففر سريعا واجتهد في الفرار وظل مجفلا اي هاربا حتى اه اه نجا بنفسه. هم. وقتل الكرداع عن القتال حتى اتقت بالفر والاجفال - [00:28:47](#)

فقال في البيت التاسع فهالك وطائع وجالي واقتنص الفرسان بالعوالي. فذهب جيش الاكراد الذين قاتلهم فانقسموا والى ثلاثة اقسام فاما هالك قد قتل واما طائع قد خضع لعضد لولا واما جان واما جلا عن المكان ونفي منه او يعني هرب منه فلم يعد اليه. وذلك قوله تعالى ولو - [00:29:11](#)

ان كتب الله عليهم الجلاء لعذبهم في الدنيا ولهم في الاخرة عذاب النار. هم فهالك وطائع وجالي واقتنص الفرسان بالعوالي اقتنص يعني صادمهم كما لانه ليش قال اقتنص؟ لانه بعد قليل هذه القصيدة - [00:29:39](#)  
هي قصيدة طرد وصيد يعني هي ليست قصيدة وصف المعركة. هذه المقدمة فقط ولكن سيدخل بعد قليل في وصف صيد عضد الدولة الوحوش او الغزلان او للابل او ما شابه. هم - [00:29:59](#)

اه واقتنص فسادمهم. الفرسان بالعوالي البهذي استعانة. اه والعوالي جمع عالية والعوالي الرماح. فقتنصهم بالرماح فتخيلوا هاربين هو ايش بستنهم قد كمل لهم في مكان فقتنصهم واحدا واحدا بهذه العوالي او بالرماح. هم - [00:30:15](#)  
اذا الباء اذا قلنا استعانة بالعوالي فقال في البيت العشر والعتق. هاي الواو الايش؟ واو العطف. كانه قال اقتنص الفرسان بالعوالي اقتنصهم بالعتق والعتق جميع عتيق والعتيق القديم وقصده القديم الاصلي يعني اللي ثبت فيه لماذا سمي عتيقا لانه قديم ولماذا يكون السيف قديما لانه - [00:30:34](#)

او ثبت في معارك كثيرة فلم يتسلم او لم ينكسر فدل على انه متين. ولذلك احنا بنقول ليش بالمثل العامي الدهن بالعتاقي يعني الخير والقوة والفكر والثقافة وما الى ذلك ها. والعتق المحدث السقال - [00:30:58](#)

اه صحيح انها قديمة ولكنها صقلت حديثا. صقلت اي شحذت فصارت قاطعة واشد مضاء. والعتق احدثت الصقال لما قتل اعداءه واهلكهم وقضى عليهم هم فالان يريد ان يكافئ نفسه فيريد ان يلهو ولهوه نوع ايضا من مطاردة ومن الفروسية ومن الكر. مم - [00:31:17](#)

آآ في في الغابات وهو الصيد. ايش قال؟ سارها اه اه لما اصار وهذا طبعا سار آآ هذه جواب الشرط الذي في البيت السابع ايش نعيده هيك مرة وحدة - [00:31:45](#)

ايش بدك ايش طالت المتعاطفات بين فعل الشرط وجوابه. هم. قال في البيت السابع لما اصار القفص امس الخالي وقتل الكرداع عن حتى اتقت بالفر والاجفال فهالك وطائع وجالي واقتنص الفرسان بالعوالي والعتق المحدث الصقال سار لصيد الوحش - [00:32:03](#)  
والرثة لاوصال الواحد لصيد الوحشي في الجبال هذه ايش جواب الشرط يعني بعد ان ناقش انتهى معالي الامور الى ان يلهوا. لكن لا هو ايضا صيد. وايضا قنص وايضا بالرماح وايضا بالسيوف. سار لصيد الوحشي - [00:32:23](#)

في الجبال ثم قال في البيت الحادي عشر وفي رقاق الارض والرمال على دماء الناس والاوصال. رقاق جمع رقيق الارض اللينة. يعني ايش او سارة في كل مكان في الجبال وفي السهول وفي رقاق الارض والرمال اللي قد تكون ارض مستوية او قد تكون صحراء. اذا - [00:32:40](#)

كأنه يريد ان يقول سارة في كل مكان على دماء الناس اه يعني ايش ما يهم من قتله في الطريق لانه لما انتصر في المعركة على

الاکراد او على اعدائه اه جعل جيشه - 00:32:59

اسير بحوافر خيله على اه اه دماء الناس الذين قتلهم. على دماء الناس والواصل والواصل الاعضاء. يعني حتى على اجسادهم. فما هم ما تدوسه خيوله بحوافرها على اجساد وواصل واعضاء هؤلاء الاعداء - 00:33:13

ثم قال في البيت الثاني عشر منفردا المهري. اه عن الرعال من عظم الهمة لا الملل. منفرد يعني كان يسير منفردا ما يجعل جيشه يقترب منه اه آيش لشجاعته؟ وايضا لكي يعني يؤمن مطلع الجيش منفردا المهري. المهري يعني ما يركبه - 00:33:33  
من الخيل الا وهو صغير الخيل عن الرعال والرعال جميع رع له بفتح الراء وهي القطعة من الخيل. فكان كل قطعة من الخيل يتقدمها هو. لشجاعته لهيبيتي افتدائه يعني نفسه او هو يريد بنفسه ان يؤمن الطريق لجيشه. منفرد المهري عن الرعال - 00:33:53  
فقال من عظم هاي من سببية بسبب عظم الهمة لا الملالي لسبب لانه عظيم الهمة لانه يعني عالي المنزلة ولانه ايضا يريد ان يكون منفردا في كل شيء. لا الملل لا الملل هذا مصدر طبعاً. لا مللا من اصحابه يحب اصحابه ويحب جيشه ويحب جنده. ولكن العظة -

00:34:13

مهمتي تقدمهم. فكان ايش الجيش يتبعه. مم. للمالي ثم قال في بيته الثالث عشر وشدة الضنين للاستبدال وشدة ظنه بان يقتل احد ضمن البخل يعني. اظن بالشئ يعني لانه عزيز علي فاستبقاه لنفسه. فظن بجنوده - 00:34:33  
وبجيشيه عن ان يقتلوا لا الاستبدال هذه لا العاطفة التي اه تعني اه اه نفي ما بعدها واثبات ما قبلها. للاستبدال لا ان يستبدل بهم غيرهم. يريد يريد من يكون معه. ما يتحركن سوى انسلال. اه الرعال الخيل - 00:34:53  
فما يتحركن النون النسوة عائدة على الرعال او على الخيل. فيقول ما يتحركن سوى انسلالي. فالخيل ايضا كانت خائفة منه. فما تتحرى عن يمينه وعن يساره الا منسلة والانسلال الحركة الخفيفة التي تكون خفية. هم. ولذلك ايش قال الله تعالى - 00:35:13  
فليحذر الذين يتسللون منكم لو اذا. يعني بتسللوا خفية ولو اذا خديعة وروغانا ما يتحركن سوى انسلالي فهن يضربن على التصهال.

قال لك اذا دخلت تسهل بيحي ايش؟ عالضول بضرها. فهن في الخيل ساكنة هادية - 00:35:34

السبب هيبه له هذا السبب وايضا طاعة لامره هذا سبب اخر وسبب ثالث انه لازم تكون ساكنة وهادئة يأمن الوحش والصيد آ هذا الجيش فلا ينفر من صوته ومن جلبته فيفر فلا يصيد. لانه الان دخل خلاص - 00:35:57  
في قصة الصيد في القصيدة. هم فهن يضربن على التصال. والتسهال مصدر سهلة هي الصهيل. المصدر الثلاثي ولكن تصالعز انتفعال يفيد المبالغة. زي التعداد تكتار وترتاد وغيرها. هم. فهن يضربن على التصالي كله عليل فوقها مختال العليل المريض. يعني كل يعني -

00:36:17

جيش مثل لو افترضت ان فيه مئة عليل مثلا مريض بسبب البرد بسبب الزكام كذا اه يريد ان يسعل شو بعمل؟ ماسك حاله كله عليل فوق قهى اي فوق كل عليل يعني من الرجال الفرسان. فوقها اي فوق هذه الخيول مختال هو علي الصحيح لكنه مختال بفروسيته -

00:36:41

مزدهن يعني اه همته لكن همته تتصاغر تصبح عليلة امام همة عضد الدولة هادي كل مبتداً فاين خبره؟ كل عليل فوقها مختال يمسك فاه خشية السعال. يحط ايده على فمه حتى ما يطلع - 00:37:01

سعاد ليش؟ لانه سيعاقب من عضد الدولة اذا سعى. ليش؟ لانه اذا سعل راح ينبه الغزلان فتهرب الغزلان. فالخيول لا تسهل اه والجنود لا يسعلون حتى ولو كانوا مرضى يمسك فاه خشية السعال. وين المشكلة؟ من مطلع الشمس الى الزوال. يعني من الصباح الى المساء.

طوال هذا الوقت لا يجرؤ - 00:37:21

لا جندي على ان يسعل ولا ان يتكلم ولا تجرؤ خيل واحدة على ان تسهل كلها في حضرته تطيعه ساكنة هادئة اه يعني تشعر بهيبيته اه وقاره فبالنالي اتأتي باي حركة يمسك فاه خشية السعال - 00:37:44

من مطلع الشمس الى الزوال. دعونا نتوقف عند هذا البيت الخامس عشر. القاكم ان شاء الله تعالى في الحلقة القادمة. الحلقة الثامنة والتسعين بعد المئة الثالثة فالي ذلك الحين اترككم في رعاية الله والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:38:08

